

صفة الصفوة

أمرهما فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه فخرها والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ فقال أما وإا يا بن أخي إن كانت عينك عما أصابها لغنية لقد كنت في ذمة منيعة فقال عثمان بلى وإا إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في إا وإني في جوار من هو أعز منك وأقدر .

وعن عائشة قالت دخلت علي امرأة عثمان بن مطعون وهي باذة الهيئة فسألته عن ذلك فقالت زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فدخل النبي A فذكرت ذلك له فلقى رسول إا A فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أفما لك في أسوة فواإا إن أخشاكم إا وأحفظكم لحدوده أنا . وعن ابن عباس أن النبي A دخل على عثمان بن مطعون وهو ميت قال فرأيت دموع رسول إا A تسيل على خد